المطاعم والمقاهي في إقليم بنغازي التخطيطي دراسة لإحدى الخدمات السياحية

إعـــاد

سالم عبد الرسول المهدي عطية

طالب دكتوراه

بقسم الجغرافيا – كلية البنات – جامعة عين شمس

إشــراف

أ.م.د / ليلى حسن أمين الأفندي

أستاذ الجغرافيا الإقتصادية المساعد – كلية البنات – جامعة عين شمس

مقدمة:

السياحة ظاهرة بشرية مركبة، فهي تنطوي على العديد من الأنشطة المتنوعة ، وهي كذلك صناعة تعتمد على مقومات طبيعية وأخرى بشرية، وتزداد قيمتها بتنوع مقوماتها إذ يتبع ذلك تعددًا في مواسمها وخدماتها الأساسية والمساندة ، وتتسم الخدمات السياحية بأنها خدمات لا يمكن نقلها Intransportable إلى حيث يتواجد راغب الطلب (كما هو الحال في السلع) وإنما يتوجب على راغب الطلب الانتقال إلى حيث تتواجد خدمة الضيافة أو الموقع الأثري أو المتحف ().

وتعد السياحة من القطاعات الاقتصادية التى تحظى باهتمام كثير من دول العالم فى عصرنا الحالى؛ ذلك لما لها من دور إيجابى وكبير فى تطور ونمو قطاعات أخرى مصاحبة لوجود الأنشطة السياحية فى أى منطقة جغرافية .

وما انتشار الكثير من الأنشطة المصاحبة للمرافق السياحية إلا دليل واضح على أهمية السياحة وتأثيرها فى نشأة الكثير من الخدمات ، فعلى سبيل المثال انتشار المحال التجارية لبيع الهدايا ، ووسائل النقل والمواصلات وما تضمه من عمالة هذا إلى جانب ما تقدمه من خدمات متنوعة .

فالسياحة ظاهرة اجتماعية ذات انعكاسات اقتصادية سواء على مستوى الأفراد أم على مستوى المجتمعات والدول ، وللسياحة مردود إيجابى من ناحية الترفيه على الفرد، فالفرد الذى ينفق جزء من ماله على السياحة ، فإن باعثه على الأداء فى طبيعة عمله - بعد قضاء فترة من الراحة والاستجمام فى مكان بعيد عن ضغوط العمل وارتباطاته المتنوعة - فإنه سوف ينعكس إيجاباً على الجانب الإقتصادى لمجتمعه بسبب التفاني وإتقان ما عليه من واجبات ، وبمستوى أفضل من ذى قبل هذا من جانب ، ومن جانب آخر أن الدول التى تحظى بوجود المنشآت السياحية المتنوعة هى أوفر من حظاً من غيرها حيث أن النشاط السياحي يستقطب الكثير من العمالة بدرجاتها المتنوعة.

تتعدد الخدمات السياحية ويلاحظ أنها كثيرة جداً ، وتختلف باختلاف البيئات السياحية ، ومقدرتها على تلبية رغبات السياح وتحقيق مستوى الرضا لديهم ، وتعد تلك الخدمات عناصر أساسية ومهمة للجذب السياحى ، والتى من الممكن أن تكون مقوم جذب لصناعة السياحة في أي إقليم ، ويلاحظ في إقليم بنغازي التخطيطي أن هذه الخدماتلم تحظبأى اهتمام من قبل جهات الاختصاص سواء من قبل الدولة أو من قبل المستثمرين ، على الرغم من وجود الطلب السياحى الدولي والمحلي على مدار العام إلى الإقليم .

وتعد خدمة المطاعم والمقاهي من بين أهم الخدمات الترويحية التي ينبغي توفيرها، فلايمكن الاستغناء عن الطعام أو الشراب بشتى أنواعه ، لاسيما إذا ما دعت الحاجة له أثناء الخروج من مكان الإقامة إلى أماكن أخرى مما يتطلب معه تناول مأكولات ومشروبات متنوعة ، لذلك فقد انتشرت الكثير من المنشآت ؛ لتفي بهذا الغرض سواء في المدن أم على طول الطرق التي تربط بين التجمعات السكانية .

وقد تم استخدام جهاز تحديد المواقع الجغرافية في رصد مواقع أهم المطاعم والمقاهي بالإقليم ، وتبعاً لذلك تم إعداد الخرائط التي توضح التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات في كل شعبية بإقليم الدراسة ، وفيما يلي نستعرض هذه الخدمات .

رغبة من الدولة الليبية في الاتجاه نحو التنمية الشاملة لكافة القطاعات ، والتنمية المكانية التي تشمل كل الأقاليم الجغرافية في البلاد ، تم طرح مشروع مخططات الجيل الثالث (2000-2025) ، وبموجب ذلك قُسمت ليبيا إلى أربعة أقاليم تخطيطية ، وهي من الغرب إلى الشرق إقليم طرابلس التخطيطي ، إقليم الخليج التخطيطي ، إقليم بنغازي التخطيطي ، وإقليم فزان التخطيطي ، وإلى الشرق من إقليم الخليج يقع إقليم بنغازي التخطيطي (إقليم الدراسة)الذي يضم 5 شعبيات وهي شعبية بنغازي التي تحتوي العديد من المدن أهمها بنغازي ، الأبيار ، وسلوق ، وشعبية المرج وأهم المدن فيها مدينة المرج ، وشعبية الجبل الأخضر وأهم مدنها البيضاء ، شحات ، وسوسة ، وشعبية درنة وأهم مدنها مدينة درنة ، وشعبية البطنان التي تعد طبرق أهم المدن فيها، ويمتد هذا الإقليم على ساحل البحر المتوسط من منطقة المقرون الواقعة إلى الغرب من مدينة بنغازي بحوالي 80 كيلومتر إلى أقصى نقطة للبلاد شرقًا ، وتحديداً إلى الشرق من منطقة البردي ببضعة كيلومترات عند الحدود الليبية المصرية ، ويطل إقليم بنغازي على البحر المتوسط بمسافة تزيد عن 600 كيلومتر ، أما جنوباً فلا يمتد كثيراً ، إلا عند نقطة التمركز الأمني الواقعة بين مدينتي إجدابيا وطبرق ، فيأخذ الإقليم في الامتداد صوب الجنوب حتى منطقة بحر الرمال العظيم ، وبمسافة تصل من البحر المتوسط إلى بحر المال العظيم إلى أكثر من 300 كيلومتر كأقصى عمق للإقليم في الداخل ، وتحديداً عند منخفض الجغبوب)(

1- الموقع وأهميته السياحية :-

يمتد إقليم بنغازي التخطيطي بين دائرتي عرض 04.54° 32و28° شمالاً ، وخطي طول 00 05 . 25° و 56.00 .19° شرقًا ، وبذلك فهو يتسع في الشمال ليمتد في نحو 4 دوائر عرضية، كما أنه يمتد ناحية الشرق ليشمل 6 خطوط طول.

يحد الإقليم من جهة الشمال البحر المتوسط ، ومن جهتي الغرب والجنوب إقليم الخليج التخطيطي ، أما من جهة الشرق فيمتد حتى الحدود المصرية الليبية،وتعد شعبية إجدابيا الواقعة ضمن إقليم الخليج التخطيطي هي أقرب الشعبيات لإقليم بنغازي التخطيطي ، حيث تحده من جهة الغرب والجنوب ، أما من ناحية الشرق فينتهي عند الحدود الليبية المصرية ، ومن الشمال فيطل على البحر المتوسط بساحل طويل ومتعرج وذو شواطئ متعددة ، وحافات جبلية وهضبية تشرف على البحر في كثير من الأماكن بشكلٍ مباشر،ويتمتع الإقليم بوجود مقومات طبيعية متنوعة يأتي في مقدمتها الجبل الأخضر ، الذي يعد من أبرز الأقاليم السياحية في ليبيا بشكل عام ، بما يضم بين ثناياه من ثروات غابية وأثرية متنوعة.

مبررات اختيار موضوع الدراسة وأهدافها : -

تزخرمنطقة الدراسة بوجود مقومات جذب سياحى متعددة ومتنوعة ، فموقعها على ساحل يمتد حوالي 600 كيلومتر ، وما يتخلله من ظاهرات طبيعية متعددة ، مع توفر المناخ المناسب للجذب السياحي، هذا بالإضافة إلى ما تركته الحضارات القديمة من إرث حضاري يشهد على أهميتها ؛ لذلك اهتم الطالب بدراسة احدى الخدمات - التي لا يمكن الإستغناء عنها - حتى تنشيط السياحة في الإقليم .

ويمثل الإقليم جزء من أهم الأجزاء التي تنعم بوجود مقومات سياحية في البلاد ، ويجاور القطر المصري الذي يمتاز بوجود تجربة ناجحة في التنمية السياحة ، يمكن تطبيقها في ليبيا والاستفادة منها ، لذلك فقد انبثقت الدراسة تحقيقاً للأهداف التالية :-

1- حصر خدمة المقاهي والمطاعم بالمنطقة، وإعداد الخرائط الجغرافية لها .

2- الوقوف على التوزيع المكانى للخدمات السياحية فى الإقليم ، ومحاولة عقد مقارنة بين تلك الخدمات.

ج- محاولة وضع تصور للتنمية السياحية من خلال تحديد أماكن الجذب السياحي وطرق الوصول إليها ، ومن ثم لفت الأنظار إليها بهدف تنميتها .

2- طرق جمع البيانات :-

1- الجانب النظرى :-

تم الاعتماد في هذا الجانب على جمع البيانات والمعلومات المكتبية المتعلقة بالبحث من المصادر والمراجع ، والمجلات والنشرات والتقارير، والمخططات المنشورة وغير المنشورة التي تناولت موضوع الدراسة.

2- الجانب الميدانى :-

يعد العمل الميداني من الخطوات المهمة في البحث العلمي ، فهو يُمكن الباحث من التعرف على جوانب عدة تعذر الحصول عليها من الجانب النظرى ، وقد تضمن هذا الجانب المشاهدة الميدانية إذ قام الباحث أثناء الدراسة الميدانية باستخدام أسلوب الملاحظة ، كما قام بتحديد إحداثيات مواقع وحدات هذه الخدمة ، وذلك باستخدام جهاز تحديد المواقع G.P.S ، وتم توقيعها على الخرائط .

4- منهجية الدراسة :-

اعتمدت الدراسة على العديد من المناهج وتتمثل تلك المناهج فيما يلى :-

1- المنهج الوصفى والذى تم استخدامه فى وصف الظاهرات السياحية فى منطقة الدراسة .

2- المنهج الإقليمي وقد استخدم في تحديد إقليم الدراسة وموقعه من باقي الأقاليم في البلاد .

5- المنهج الكمى وذلك المنهج تم استخدامه فى تحليل البيانات الكمية التى تم الحصول عليها من العمل الميداني .

5- الدراسات السابقة :-

الدراسات السابقة هي الإطار النظري الذي يُمكن الباحث من السير في الاتجاه الذي يهدف إليه في موضوع دراسته ، فمن خلال الاطلاع على ماكتب من أبحاث أو كتب تتعلق بموضوع ما فإن الباحث يحدد أهدافه ومسار بحثه ، لذلك فإن الدرسات السابقة تمهد له الطريق وتكون بمثابة دليل مرجعي يرسم من خلاله الخطط التي يسير عليها بحثه ، لذك فقد أمكن الاطلاع على العديد من الدراسات التي تهتم بموضوعات متعددة في جغرافية السياحة رأى فيها الباحث الكثير من الجوانب المهمة في سير البحث واطاره النظري، ومن هذه الدراسات مايلي :-

- دراسة حسين مجاهد ، 2004 ، السياحة في إقليم طرابلس ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد البحوث و الدراسات العربية ، تناول فيها أهمية السياحة من النواحي الطبيعية والبشرية والخدمية .

- دراسة حفصة عبدالسلام أحمد ، 2000 ، النشاط السياحي في مدينة غدامس دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة قاريونس ، أوضحت من خلالها ملامح النشاط السياحي لمدينة غدامس للوقوف على الصورة التي تميز هذا النشاط .

- دراسة زينب محمد المكي أبوزيد ، 1998 ، المصايف والمتنزهات بمنطقة بنغازي ، دراسة في جغرافية السياحة الداخلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة قاريونس، استعرضت فيها واقع تلك المنشآت وسبل تطويرها لتنشيط السياحة الداخلية في الإقليم .

- دراسة عبدالسلام المركز ، 2004 ، السياحة بمدينة طرابلس ، رسالة ماجستير ، غير منشورة , جامعة المرقب ، واستعرض من خلالها مدى التطور السياحي في الإقليم ، إلى جانب تطور الخدمات الأساسية .

- دراسة فتحية مفتاح العمامي ، 2005 ، التخطيط السياحي في ليبيا دراسة في الجغرافيا السياحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة قاريونس ، تناولت هذه الدراسة التخطيط السياحي في ليبيا من وجهة نظر جغرافية ، وأكدت على توفر مقومات سياحية مع وجود قصور في الخدمات ومرافق الإيواء وقلة مخصصات التنمية السياحية في ليبيا .

- دراسة خالد سالم علي معوال ، 2012 ، امكانات التنمية السياحية في شمال غرب ليبيا ، دراسة في جغرافية السياحة ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية البنات ، وقد أظهرت الدراسة أن الإقليم الغربي في ليبيا يحتوي على مقومات سياحية طبيعية وبشرية ، تحتاج لمزيد من الاستثمار والتنمية السياحية .

أولاً : التوزيع العددي للمطاعم في إقليم بنغازي التخطيطي :-

تقوم المطاعم على تقديم خدمات الطعام والشراب بأنواعه المختلفة لقاء مقابل مادي يدفع حسب نوع الوجبة أو الطلب ، وتختلف هذه المطاعم فيما بينها في تقديم الخدمات وشكلها ، فمنها ما يقوم بتقديم خدماته لزبائنه في داخل المطعم ، ومنها مايقوم بتقديمها للزبائن حسب الطلب في أماكن تواجدهم ، ومن هنا يتضح أن المطاعم عبارة عن منشآت تجارية تقوم بخدمة عملائها، وتنشأ في مواضع معينة تتوفر فيها ظروف تجارية عدة منها وجود الطلب على خدماتها ؛ ولذا فهي تنتشر دائماً وبكثرة في مناطق التجمعات السكانية مثل المدن ، وكذلك على طول الطرق التي تربط بين المناطق العمرانية .

قام الطالب بعمل دراسة مسحية للمطاعم في شعبيات إقليم بنغازي الخمس ، كما قام بتحديد المواقع لتلك المطاعم باستخدام جهاز G.P.S . وفي الدراسة خرج الطالب بأن إجمالي عدد المطاعم التي قام برصدها في الإقليم 141 مطعمًا جدول رقم (1) والشكل رقم (2) ، ويتضح من الجدول مايلي:-

- يبلغ متوسط عدد المطاعم في الإقليم 28.2 مطعماً .
- تأتي شعبية بنغازي في المرتبة الأولى إذ تضم 77مطعمًا تمثل حوالي 54.60% من مطاعم الإقليم ، ولذلك سجلت 48.8 درجة بالإيجاب في الإنحراف عن المتوسط العام لهذه الخدمة على مستوى الإقليم .
- تتساوى شعبية البطنان مع المتوسط العام لإقليم الدراسة إذ يبلغ عدد المطاعم بها 28 مطعماً .
- تتقارب شعبيتي المرج والجبل الأخضر في عدد المطاعم والتي بلغت 15و14 مطعمًا في كل منهما على التوالي ، وبذلك يتقاربا أيضًا في درجة الإنحراف عن المتوسط والتي بلغت -13.2و-14.2 في كل منهما على التوالي .
- تعد شعبية درنة أقل الشعبيات في توفر خدمة المطاعم بها فلا يوجد بها سوى 7 مطاعم ، ولذلك سجلت -21.2 درجة بالسالب في الإنحراف عن المتوسط في قياس مدى توفر خدمة المطاعم في الإقليم .

جدول رقم (1) التوزيع العددي للمطاعم في إقليم بنغازي التخطيطي .

الرقم	المنطقة	العدد	النسبة المئوية	الانحراف عن المتوسط
1	شعبية بنغازي	77	54.60	48.8+
2	شعبية البطنان	28	19.85	0.2-
3	شعبية المرج	15	10.63	13.2-
4	شعبية الجبل الأخضر	14	9.96	14.2-
5	شعبية درنة	07	4.96	21.2-
الإجمالـــي		141	**100**	

ثانيًا : التوزيع العددي للمقاهي في إقليم بنغازي التخطيطي :-

المقاهي هي تلك المنشآت التي تقوم بتقديم خدمات الشراب بأنواعه وحالاته المختلفة ، وقد أخذت هذه التسمية لكونها تقوم بتقديم أنواع عدة من المنبهات كالبن والشاي وغيرها ، إلى جانب العصائر بأنواعها ، وتتقارب المقاهي في توزيعها في كثير من الأماكن مع المطاعم حيث تتجاور في بعض المناطق ، وفي بعض الأماكن نجدها تتواجد مع المطاعم في المبنى نفسه ، ويطلق

عليها تسمية استراحة- خاصة تلك التي تقع على امتداد الطرق - حيث تقدم خدمات الطعام والشراب بالإضافة للمنبهات .

ومن خلال الدراسة الميدانية لوحظ أن المقاهي تتركز في المدن ، وتنتشر كذلك على طول الطرق لاسيما الرئيسة منها ، ومن الجدول رقم (2) والشكل البياني رقم (3) يتضح أن عدد المقاهي في الإقليم بلغ 74 مقهى ، وبلغ متوسط عدد هذه المقاهي في الإقليم 14.8 .

الرقم	المنطقة	العدد	النسبة المئوية	الانحراف عن المتوسط
1	شعبية بنغازي	25	33.78	+10.2
2	شعبية البطنان	17	22.97	+2.2
3	شعبية المرج	13	17.56	-1.8
4	شعبية الجبل الأخضر	10	13.53	-4.8
5	شعبية درنة	09	12.16	-5.8
الإجمالي		74	100	

جدول رقم (2) التوزيع العددي للمقاهي في إقليم بنغازي التخطيطي

بلغ عدد المقاهي في شعبية بنغازي 25 مقهى ، وبلغت نسبتها 33.78 % ، أما درجة انحرافها عن المتوسط العام فكانت 10.2 بالايجاب ، وبذلك فقد احتلت المرتبة الأولى في وجود هذه الخدمة على مستوى الإقليم حيث أنها استحوذت على عدد أكبر من جملة المقاهي به.

وجاءت شعبية البطنان في المرتبة الثانية بحصولها على عدد 17 مقهى ، وبنسبة بلغت 22.97 % من إجمالي عدد المقاهي بالإقليم ، وقد سجلت 2.2 بالايجاب في درجة في الإنحراف عن المتوسط العام .

في حين حلت شعبية المرج في المرتبة الثالثة لتسجل عدد 13 مقهى وبنسبة 17.56 % ، وكانت درجة الانحراف عن المتوسط العام لهذه الخدمة فيها قد بلغت -1.8 .

وتراجعت شعبية الجبل الأخضر في وفرة خدمة المقاهي عما كانت عليه في ترتيب خدمة المطاعم لتصبح في المرتبة الرابعة مسجلة بذلك عدد 10 مقاهي ، وبنسبة 13.53 % ، ودرجة انحراف عن المتوسط العام لهذه الخدمة كانت -4.8 .

وحلت شعبية درنة في المرتبة الأخيرة حيث حصلت على عدد 9 مقاهي ، وبنسبة كانت 12.16 % وكان انحرافها عن المتوسط العام قد بلغ -5.8 .

ثالثًا : التوزيع المكاني للمطاعم والمقاهي في الإقليم :-

قام الطالب بعمل مسح ميداني لمواقع المطاعم والمقاهي في شعبيات إقليم الدراسة بإستخدام جهاز G.P.S ؛ وذلك بهدف الوصول إلى تحديد مدى العدالة في توزيع خدمة المطاعم والمقاهي في تلك الشعبيات بالإقليم .

وخرج الطالب بمجموعة من الأشكال التي توضح توزيع المطاعم والمقاهي في كل شعبية على حدى ومنها يمكن ملاحظة ما يلي :-

- التداخل التام في التوزيع للمطاعم والمقاهي فحيثما توجد مطاعم يوجد مقاهي وذلك في كل شعبيات إقليم الدراسة .
- تتركز المطاعم والمقاهي على خط الساحل وخاصة في شعبية بنغازي وبشكل مركز حول خليجها الذي يقع في شمال غرب مدينة بنغازي شكل رقم (3) ، وكذلك في شعبية البطنان التي تتركز فيها هذه الخدمة بشكل أكثر حول رأس طبرق الموازي لخليجها ، وفي المقابل لوحظ فقدانها لهذه الخدمة فيالكثير من المناطق في هذه الشعبية ، لاسيما الطريق المؤدي من طبرق إلى الجغبوب ، وكذلك قلتها على الطريق الرابط بين طبرقوإمساعد

- تتوزع خدمة المطاعم والمقاهي في شعبية الجبل الأخضر بعيدًا عن خط الساحل ، وتقع في معظمها في الداخل وعلى مسافة حوالي 15 كم من خط الساحل.

- يلاحظ على توزيع المطاعم والمقاهي عدم إرتباطها بالطرق الرئسية ولكن يلاحظ انتشارها وتبعثرها في كل أجزاء الشعبيات ، وذلك ما عدا في شعبية الجبل الأخضر حيث يلاحظ إرتباطها بالطريق الرئيسي الذي يمتد في الداخل موازيًا للطريق الساحلي ، وتواجدت هذه الخدمة في مدينة البيضاء بشكل أكثر وبعض منها على الطريق الذي يربط البيضاء بالمرج ، ومدينتي سوسة وشحات.

تركزت أغلب خدمة المطاعم والمقاهي في شعبية المرج على طول الطريق الساحلي الذي يربطها مع شعبية بنغازي خاصة منطقة ساحل توكره ، وكذلك الطريق الذي يربطها مع مدينة طبرق عبر المخيلي وأهمها المطاعم الموجودة في تاكنس ، وتتقاسم المرج الطريق البري الذي يربطها مع شعبية بنغازي ، وحيث أن مدينة بنغازي تقع في أقصى غرب الإقليم فإن شعبية المرج هي حلقة الوصل بين شعبية بنغازي وبقية الشعبيات التي تقع إلى الشرق منها ؛ لذلك يكون من الطبيعي أن تتقاسم المرج في خدمة المطاعم مع شعبية بنغازي في غربها وشعبية الجبل الأخضر في شرقها ، فنشأت مطاعم عدة داخل إطار الشعبية ، وبذلك لوحظ أن عدد المطاعم بهما متقارب جداً مع شعبية الجبل الأخضر ، أما شعبية البطنان فكانت بعد شعبية بنغازي بحصولها على الترتيب الثاني ، ومرد ذلك أنها حلقة وصل بين ليبيا - بكل شعبياتها - ومصر ، واستجابةً لحاجة المسافرين حظيت هذه الشعبية بهذه النسبة في عدد المطاعم .

- تتوزع المطاعم والمقاهي في شعبية درنة بشكل خاص في مدينة درنة ،وضواحيها خاصة الساحل الغربي للمدينة ، كما لوحظ أن هناك العديد من المطاعم والمقاهي هي مقفلة ولا تعمل أثناء فترة القيام بالمسح الميداني خاصة تلك التي تقع في المناطق الداخلية .

توصيات الدراسة :-

1- إنشاء عدد من المطاعم والمقاهي على طول الطرق التي تفتقر إلى مثل هذه الخدمة لا سيما على الطرق الرئيسة منها مثل طريق طبرق الجغبوب ، طريق بنغازي طبرق ، طريق طبرق إمساعد.

2- العمل على وضع ضوابط تحد من العشوائية في تركز هذه الخدمات في الإقليم بشكل عام وفي المدن بشكل خاص .

3- إنشاء عدد كافي من هذه الخدمات في المراكز الحضرية الصغيرة والبلدات .

4- تقترح الدراسة إنشاء عدد استراحة واحدة تضم مطعم ومقهى وبخدمات مميزة بعد مسافة 50 كم على طول الطرق الرئيسة .

5- الاهتمام بمراقبة العمل في مثل هذه المنشآت ومعاقبة المخالفين لضوابط هذه الخدمة .

خلاصة :-

من خلال الزيارات الميدانية لإقليم الدراسة والتنقل بين أرجاءه سجلت جملة من الملاحظات تخص خدمة المطاعم والمقاهي وتوزيعها في الإقليم فقد تبين أنالمنطقة مترامية الأطراف حيث يربو طولها عن 650 كم تقريباً في اتجاه غربي شرقي، وتمتد ناحية الجنوب بطول يصل قرابة 300 كم عند منطقة الجغبوب، وتغطى بشبكة من الطرق المعبدة مع وجود قصور في خدمات المطاعم والمقاهي على امتداد هذه الطرق وغيرها من الطرق التي تربط بين المراكز الحضرية في الإقليم ومن الدراسة تبينت النتائج التالية :-

- تتركز خدمات المطاعم والمقاهي بشكل ملحوظ في المدن ، وعلى طول الطرق التي تربط تلك المدن وبشكلٍ خاص الطريق الساحلي الممتد في شمال الإقليم في اتجاه من الشرق إلى الغرب.
- تقل هذه الخدمات في البلدات والمراكز الحضرية الصغيرة ، وعلى طول الطرق الفرعية.
- تنعدم هذه الخدمات على طول الطرق التى تمتد داخل الإقليم مثل طريق طبرق الجغبوب ، وطريق الخروبة مسوس ، وطريق سلوق مسوس .
- تتوزع خدمات المطاعم بشكل عشوائي وغير منظم ، وتواجدها ناتج عن أهواء شريحة من السكان غير متخصصة وغير مدربة في مثل هذه الخدمات ، إذ لوحظ التذبذب في استمرار العمل فيها فكثير من المطاعم قد أقفلت أبوابها ، أو تغير نشاطها إلى نشاط تجاري آخر ، كما هو الحال في المطاعم التي توقفت عن العمل في منطقة الخروبة

الواقعة على الطريق الرابط بين المرج وطبرق ، وتحديداً جنوب شرق مدينة المرج بنحو 60 كيلومتر ، وكذلك الحال في عدد من المطاعم الموجودة على طول الطريق الرابط بين مدينة طبرق ومنطقة التميمي .

المراجع والمصادر :-

-حميد عبدالنبي الطائي، 2004، التسويق السياحي مدخل استراتيجي،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ص199.

- مصلحة التخطيط العمراني ، 2008 ، مشروع مخططات الجيل الثالث (2000 – 2025) التقرير رقم 6 ، بنغازي ، ص1.

- إيهاب عواد ، 2008 ، إمكانات التنمية السياحية المستدامة في منطقة رأس سدر، دراسة في جغرافية السياحة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

- حسين مجاهد ، 2004 ، السياحة في إقليم طرابلس ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد البحوث و الدراسات العربية .

- حفصة عبدالسلام أحمد ، 2000 ، النشاط السياحي في مدينة غدامس دراسة جغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة قاريونس .

- زينب محمد المكي أبوزيد ، 1998 ، المصايف والمتنزهات بمنطقة بنغازي ، دراسة في جغرافية السياحة الداخلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة قاريونس.

- سالم عبدالرسول المهدي ، 2004 ، مقومات السياحة ومعوقاتها في منطقة البطنان دراسة في جغرافية السياحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة قاريونس .

- سعيد صفي الدين الطيب ، 2001 ، مقومات التنمية السياحية في ليبيا – دراسة في الجغرافيا السياحية ، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة القاهرة .

- طارق السيد معاطي السيد ، 2009 م ، امكانات التنمية السياحية في محافظات شرق الدلتا دراسة في جغرافية السياحة ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية البنات .

- طه كامل خليفة رمضان ، 2004 م ، السياحة البيئية في مصر دراسة جغرافية ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة .

- عبدالسلام المركز ، 2004 ، السياحة بمدينة طرابلس ، رسالة ماجستير ، غير منشورة , جامعة المرقب .

- فتحية مفتاح العمامي ، 2005 ، التخطيط السياحي في ليبيا دراسة في الجغرافيا السياحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة قاريونس .

- محسن ميلاد الترهوني ، 1987 ، دور السياحة البيئية في التنمية المستدامة في المجتمع الليبي ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة.

- محمد عبدالله عياد اقصوده ، 2004 ، مقومات البيئة وأفضلية المكان لمدن صبراته ، غدامس ، ويفرن ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة السابع من أبريل .

- عادل أبوبكر المبروك الكاسح ، 2012 م ، جغرافية السياحة في إقليم المنطقة الشرقية بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب .

- خالد سالم علي معوال ، 2012 ، امكانات التنمية السياحية في شمال غرب ليبيا ، دراسة في جغرافية السياحة ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، كلية البنات.